

## نعمة الاتحاد

### الكاتب



سلمى علي المقبالي

من عاش قبل الاتحاد يعلم حق العلم معنى نعمة الاتحاد؛ فالإتحاد جاء رحمة ونعمة من الله لأبناء هذه الأرض الطيبة، ونعم الله علينا لا تعد ولا تحصى، وعيد اتحاد بلادنا أحد هذه النعم التي نشكر الله عليها، فقد هيا الله سبحانه وتعالى لهذا الشعب قيادة تستشعر عظم الأمانة والمسؤولية، فنجدها تعمل ليل نهار على استشراف المستقبل، لتحقيق ما فيه الخير لأبناء شعبها، وضمن مستقبلهم منذ عهد الأب القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين وأبنائهم من بعدهم، فالحمد لله حمداً تستدام به النعم.

ومن عاش وعاصر الخمسين عاماً الماضية، يعلم حق العلم كيف سرّعت الدولة الخطى، وسابقت الزمن حتى تصل إلى ما وصلت إليه الآن من تقدم وازدهار.. وهيات لنفسها مكاناً بين الدول المتقدمة، لتصبح أنموذجاً يُحتذى، ومن ولد وتربى في ظل الاتحاد، يعلم معنى الأمن والأمان والرخاء، بينما من حوله يقاسي ويلات الحروب والفقر هذا كله ما كان ليتحقق لولا نعمة الاتحاد والقيادة الرشيدة التي وظفت وسخرت جميع الإمكانيات والمعطيات في خدمة الشعب وإسعاده.

لذلك جاءت مبادئ الخمسين التي وضعتها حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة خريطة طريق للخمسين عاماً المقبلة، مؤكدة أن الأولوية الرئيسية والكبرى ستبقى تقوية الاتحاد من مؤسسات وتشريعات وصلاحيات وميزانيات، وتطوير مناطق الدولة كافة عمرانياً وتنموياً واقتصادياً هو الطريق الأسرع، والأكثر فاعلية في ترسيخ اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما تعد مبادئ الخمسين القادمة مرجعية يتم الاستناد إليها من قبل الوزارات والجهات والمؤسسات الحكومية كافة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتوجب عليها الاسترشاد بها في كل توجهاتها وقراراتها، والعمل على تنفيذها عبر خططها واستراتيجياتها، لتعزيز أركان الاتحاد، وبناء اقتصاد مستدام، وتسخير جميع الموارد لمجتمع أكثر ازدهاراً، كما تعد أيضاً وصية ومرجعاً لنا جميعاً من مواطنين ومقيمين وآباء ومربين ومعلمين، لكي نسير على نهج الاتحاد، لنحقق

أهداف حكومتنا الرشيدة،  
فلنجدد العهد والقسم على الولاء للدولة، والطاعة لرئيسها، ولنعزز في نفوس أبنائنا الولاء والانتماء لقيم الاتحاد ومبادئه،  
والمحافظة على مكتسباته، ولنربيهم على الفداء والتضحية بكل ما يملكون من أجله، ولنحرص على دعمهم ورعايتهم  
وإعدادهم والاستثمار فيهم، لتحقيق رؤى وأهداف الخمسين القادمة،  
ها قد مضت ملحمة الخمسين عاماً من التأسيس والبناء والتعمير، ونمضي برعاية الله لنستقبل الخمسين القادمة  
الملهمة، لنحلق عالياً في سماء المجد، معترزين بأصالة الماضي، وفخورين بإنجازات الحاضر يحدونا الأمل بمستقبل  
أكثر إشراقاً ونماء، مملوء بالخير والسلام والمحبة

[salma.almeqbaali@gmail.com](mailto:salma.almeqbaali@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.